

كتاب الطفل المدرسي في المرحلة الابتدائية في المملكة الأردنية الهاشمية بين الواقع والمأمول.

The Book of elementary school children in the Hashemite Kingdom of Jordan between reality and hope.

أ.د/ محمد محمود احمد شحاته

استاذ تصميم الاغلفة المنفرغ.

Prof. Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata

Full-time Professor of Packaging Design.

م.د/ لينا عاطف عبد العزيز

مدرس بقسم الإعلان.

Dr. Lina Atef Abdel Aziz

Lecturer, Department of Advertising.

م/ عبدالاله فرحان علي القضاة

مصمم حر

Desinger. Abdulelah Farhan Ali Al Qudah

(Free Desinger)

3boood992@gmail.com

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى دراسة كتاب الطفل المدرسي في المرحلة الابتدائية في المملكة الأردنية الهاشمية بين الواقع والمأمول، فالكتاب المدرسي في جميع أشكاله يعد من الركائز الرئيسية في رفع مستوى جودة العملية التعليمية، فهو الأبناء الذي يجسد المادة التعليمية، وهو المرشد للمعلم و المرجع الأول للطالب ، ومع التطور العلمي والتكنولوجي في قتنا الحاضر تطور الكتاب المدرسي من كتاب تقليدي (مطبوع) إلى كتاب إلكتروني (ثابت) ثم إلى كتاب إلكتروني (تفاعلي) ، حيث يعد الكتاب المدرسي الإلكتروني التفاعلي النسخة الأحدث والمعاصرة للكتاب الإلكتروني الثابت الذي يعد نقلة نوعية من كتاب ورقي مطبوع يمكن حملة باليد وقراءته إلى إلكتروني ثابت يعمل على أجهزة الحاسب الآلي والإجهزة اللوحية (التابلت)، الهواتف الذكية)، فهدف هذا البحث إلى معالجة الكتب المدرسية الحالية فب المملكة الأردنية الهاشمية والرفع من مستواها لكي تواكب معطيات العصر التكنولوجية المتاحة .

الكلمات المفتاحية: الكتاب المدرسي – تصميم الكتاب الإلكتروني– تصميم الكتاب التفاعلي.

Abstract:

The study aimed at studying the textbook of the primary school child in the Hashemite Kingdom of Jordan between reality and hope, as the textbook in all forms is one of the main pillars in raising the quality of the educational process, it is the one that embodies the teaching material, which is the guide for the teacher and The first reference to the student, and with the scientific and technological development in the present our current time the textbook evolved from a traditional book (printed) to an electronic book (fixed) and then to an e-book (interactive), where the interactive electronic textbook is the latest and contemporary version of the fixed e book that It is a quantum leap from a printed paper book that can be carried by hand and read to a fixed electronic work on computers and tablets (tablet, smartphones), the aim of this research is to address the current textbooks in the Hashemite Kingdom of Jordan and to raise their level to keep up with the data of the Times Available technology.

Keywords: Textbook– E-Book Design– Interactive book Design.

المقدمة:

أخذ الكتاب مكانه عاليه عند جميع حضارات وشعوب العالم وكان على مر الزمان محط اهتمام الكثيرين، فكانت الحضارة الصينية من أقدم الحضارات التي ساهمت في صناعة الورق، ثم انتقلت هذه الصناعة إلى أوروبا عن طريق الحضارة الإسلامية، فبعد ظهور الورق بداء الكتاب والمؤلفون بالكتابة فأصبح هناك مخزون كبير من العلم في المكتبات، مما شجع على القراءة والتعلم وبذلك ظهرت الكتب بأشكالها واحجامها المختلفة واستمرت بالظهور حتى وقتنا الحاضر.

ومع التطور المتسارع في شتى مجالات الحياة، الذي شهده هذا العصر، نتيجته إلى الانفجار المعرفي الهائل والتطور الكبير في جميع مجالات الحياة، إلى تطور العلم والتكنولوجيا الذي صاحبه تطور في أجهزة الحاسب الآلي المكتبية والمحمولة مما أدى إلى ظهور تقنيات متطورة في مجال التعليم، حيث ساهمت هذه التقنيات بشكل كبير في إيجاد حلول إلكترونية تزيد من عملية التفاعل في عملية التعليم.

ويعد الكتاب المدرسي المرجع الأساسي للطالب في عملية حصوله على المعرفة واكتساب المهارات والاتجاهات والقيم، ومع التطور العلمي والتكنولوجي، لقي الكتاب المدرسي اهتمام الكثير، ممن قاموا على تطويره، حيث تميز الكتاب المدرسي عن باقي الكتب المنتشرة بين الناس بكثرة عدده وسعت انتشاره. وفي هذا الزمان الذي صاحبه التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات، تطور أسلوب عرض الكتاب كغيره من مصادر التعليم الأخرى حيث ظهر اسم جديد للكتاب وهو ما يعرف باسم الكتاب الإلكتروني (E-BOOK) وهذا النوع من الكتب كان قفزة نوعية كبيرة في مجال التعليم مما سهل من عملية انتشار الكتب وقراءتها عبر أجهزة الحاسب والهواتف الذكية وغيرها وبذلك أصبح بمقدور القارئ القراءه في أي وقت.

مشكلة البحث:

- 1- أهمية مؤامرة الشكل للمرحلة العمرية للطفل الاردني التي يخاطبها الكتاب المدرسي.
- 2- تتضح مشكلة البحث في ضرورة مواكبة العصر التي أصبحت ضرورة ملحة و اساسية وهامة من خلال التطور التكنولوجي واستخدام وسائط الميديا المتاحة – لذا نأمل في التحول من الكتاب الورقي المطبوع إلى الكتاب الإلكتروني الثابت كمرحلة يتغير منها إلى الكتاب الإلكتروني التفاعلي.
- 3- لا يتبع المصمم نظام واحد في المعالجة البصرية في كل اغلفة الكتب بالرغم من انها مرحلة واحدة.
- 4- لا يتبع المصمم نظام شبكي واحد في تصميم معظم نماذج الكتب المدرسية بالرغم من انها نفي المرحلة التعليمية.

الاهداف:

- 1- تنمية وتطوير تصميم الكتب المدرسية الموجه للطفل الأردني.
- 2- مواكبة التطور التكنولوجي لمعطيات العصر.
- 3- التفاعلية تعمل على ربط الطفل بالكتاب الإلكتروني.
- 4- وضع نظام للمعالجات تصميم الكتاب.

الحدود المكانية: كتب الأطفال المدرسية الأردنية.

الحدود الزمانية: منذ عام 2014-2018 م.

الحدود الموضوعية: كتاب الطفل بين الواقع والمأمول.

فروض البحث:

- 1- استخدام معايير التصميم الاكاديميه يجعل الكتاب في مستوى أفضل.
- 2- وسائط الميديا تجعل الكتاب أكثر تفاعلية.
- 3- استخدام معطيات العصر التكنولوجية يجعل الطفل أكثر استخداماً للكتاب.

محاور البحث:**المحور الأول:**

دراسة واقع كتاب الطفل المدرسي الأردني من خلال الدراسه التحليلية التي تتبع المنهج الوصفي.

المحور الثاني:

المأمول بالنسبة لكتاب الطفل الأردني أن يكون اولاً: إلكتروني ثابت وثانياً: أن يكون تفاعلياً تماشياً مع روح العصر ومعطيات التكنولوجيا المتاحة.

المحور الأول:

دراسة واقع كتاب الطفل المدرسي الأردني من خلال الدراسه التحليلية التي تتبع المنهج الوصفي.

تمهيد:

يعتبر الكتاب المدرسي في إطار المفهوم الحديث إحدى وسائل الاتصال المباشر بين المعلم والطالب، ويسهم في إيجاد بيئة تعليمية مليئة بالحياة والتفاعل إذا تم إستخدامة مع أهداف المحتوى والوسائل التعليمية، حيث يُعدُّ الكتاب المدرسي الأداة الرئيسية في عملية التدريس والعنصر الاساسي في العملية التعليمية، كما يعد ركيزة أساسية موجهة إلى جمهور الطلبة يجدون بين صفحاته البرنامج الدراسي الخاص بكل مادة.

هذا وإذا كان الهدف النهائي من التعليم المدرسي هو أن يتحول التلميذ من مرحلة الاعتماد على غيره في كسب المعلومات إلى الاعتماد على نفسه في ذلك فإن من أهم وسائله في الاعتماد على النفس في تحصيل المعلومات هي قراءة الكتب والاستفادة منها، والكتاب المدرسي هو أول مصدر للفادة بالنسبة للطالب. لذا سيتناول هذا الفصل تعريف الكتاب المدرسي ومواصفاته وعناصره وأهمية في العملية التعليمية والعوامل المؤثرة في تصميمه وإنتاجه وخطوات تصميمه بالإضافة إلى خصائصه.

تعريف الكتاب المدرسي لغوياً:

الكتاب هو " كل ما يكتب فيه من الفعل كَتَبَ يكتبُ كتاباً وكتبا، جمعه كُتُبٌ " (19: ص195)
 " يعتبر الأداة الرئيسية والأولية في العملية التربوية، فهو يحتوي على المادة التعليمية بطريقة منظمة، تساعد الطالب على تذكر تلك المادة أو الرجوع إليها " (22: ص 218)

تعريف الكتاب المدرسي اصطلاحياً:

تتعدد تعريفات الكتاب المدرسي اصطلاحياً كالآتي:

"من أهم المصادر التعليمية التي تمثل أكبر قدر من المنهج التربوي المقرر، ويوفر أعلى مستوى من الخبرات التعليمية، وهو أداة مهمة من أدوات التعليم ويعتمد عليه المعلم في تنظيم تعليمه " (11: ص15)
 "هو أداة تعليمية تعالج موضوعا دراسيا محددًا ومنظمًا، يقصد به أن يستخدم في مستوى تعليمي معين، وأن يكون مصدرًا أساسياً للمادة الدراسية في برنامج معين " (8: ص5).

" فهو ذلك الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي وضعت لتحقيق أهداف مخططة ومحددة مسبقاً (معرفية، مهارية، وجدانية) وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين ولفترة زمنية محددة " (3: 102).

" هو كتاب يؤلف وفقاً لمقرر دراسي يحكمه العديد من المبادئ في اختيار المادة العلمية وتنظيمها وترابطها بشكل يسهل على الطالب إدراكها وفهمها هذا ويستخدمه جميع طلاب الفرق الدراسية وجميع مدرسيهم في دراسة مادة أو مقرر معين وهو بذلك يساعد على تنظيم وتوحيد العملية التربوية " (16: 29).

مواصفات الكتاب المدرسي: (22: 263-262)

- 1- يحقق أهداف البرامج التعليمية.
- 2- يُكسب المهارة للمتعلمين، ويساعد على حل المشكلات بطريقة علمية.
- 3- يواكب نظريات التعلم الحديث ويحفّز المتعلمين.
- 4- يراعي عادات وتقاليد بيئة الطلاب.
- 5- يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، ويتناسب مع مقدار النضج العقلي للمتعلم.
- 6- يراعي الجوانب اللغوية كسلامة اللغة، والتوازن بين موضوعات الكتاب ووحدهاته.
- 7- ينتهي بقائمة من المراجع التي يستطيع أن يعود إليها القارئ.

أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية: (4: 19)

- يلعب الكتاب المدرسي دوراً كبيراً في العملية التعليمية التربوية فهو ركيزة أساسية للتعليم، ويعد مصدراً من مصادر التعليم المنظمة، ويعتبر الكتاب المدرسي الوسيلة التربوية التي تسمح للمعلم أن ينقل محتوى المنهج من نصوص وصور إلى أذهان الطلبة في مختلف الأعمار بشكل محلل ومنظم أو مبسط.

وتعود أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية إلى: (9: 43-42)

- 1- يوفر الحقائق والمفاهيم الاجتماعية التي تساعد المدرس على تحضير الدرس.
- 2- احتواء الكتاب على قائمة المصادر والمراجع التي تفيد الطالب والمعلم.
- 3- يعمل الكتاب المدرسي على تنمية مهارات القراءة لدى الطلاب.
- 4- يعرض الكتاب المدرسي المعلومات بطريقة تناسب مع مستوى الطلاب.
- 5- يعتبر الكتاب المدرسي من المصادر الرئيسية في نقل ثقافة المجتمع للمتعلمين.
- 6- يعتبر الكتاب المدرسي الصديق الحميم للطلاب، فالطالب يعود إلى الكتاب للمذاكرة أو المراجعة.

مكونات الكتاب المدرسي: (10: 61-64)

1- مقدمة الكتاب:

تعطي مقدمة الكتاب للدارس (الطالب أو المعلم) فكرة عامة عن الأفكار الأساسية التي تتضمنها وحدات الكتاب أو فصوله، ومدى أهمية المادة التي تقدم للدارس، والإشارة إلى الأهداف التعليمية التي ينبغي تحقيقها بعد الانتهاء من دراسة الكتاب، بالإضافة إلى احتواء مقدمة الكتاب على إرشادات تساعد المتعلم وتعمل على تهيئته في عملية التعلم.

2- الأهداف التعليمية:

تتوزع أهداف الكتاب المدرسي بين أهداف عامة وأهداف خاصة، فالأهداف العامة يمكن أن تحقق بعد دراسة الكتاب كاملاً، أما الأهداف الخاصة فتكون خاصة بكل وحدة في الكتاب، ويمكن تحقيقها بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، فتعتبر الأهداف في الكتاب ترجمة لمحتوى المنهج وعناصره.

3- الخبرات التعليمية للكتاب (المحتوى):

تُعَدّ عملية تحديد المفاهيم الأساسية للمادة الدراسية، من العمليات غير السهلة فهي تتطلب جهداً فكرياً، لأنها تحتاج إلى تحليل المتعلمين واحتياجات المجتمع. بالإضافة إلى تحديد المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الفلسفة التربوية، والتي يتم بناء المناهج المدرسية على أساسها.

4- الأنشطة التعليمية والتدريبات:

إن من أهم العناصر في توفير تغذية راجعة للمتعلمين واكتشاف مدى قدرتهم على فهم الموضوع والألمام به هي الأنشطة والتدريبات الموجودة داخل الكتاب لذلك ينبغي أن تأخذ الأنشطة والتدريبات حقها من المؤلفين وأن يحرص المؤلفون على أن تستند الأنشطة والتدريبات الموجودة في نهاية كل وحدة إلى الأهداف التعليمية الخاصة بتلك الوحدة.

النظام الشبكي: (23: ص 2،3)

إن نجاح كثير من الاعمال التصميمية يعتمد بشكل كبير على الأنظمة الشبكية، ويتوقف ذلك على مدى قدره على استخدام تلك الأنظمة وانسجامها مع العناصر المستخدمة في الصفحات، فاستعمال الشبكات يتطلب مرونة وقدرة للوصول إلى صفحات تحمل عنصراً واحداً، فالنظام الشبكي يعتبر مساعده اثناء عملية التصميم وليس ضمان أن التصميم سوف يكون ناجح اذا تم استعمال النظام الشبكي، لأن النظام يعطي كثيراً من أشكال التصميم وكل مصمم يختار الاسلوب الذي يناسبه للتصميم الشخصي، فيجب أن يكون المصمم على دراية بطريقة عمل الشبكة، فالشبكة تأخذ أشكالاً عدة يمكن أن تعرف الهوامش أو أعمدة المتن، وقد توافر نظام عمل متداخل لكثير من الاختيارات التيبوغرافية والوسائل البصرية.

تعريف النظام الشبكي:

هو "مجموعه من الخطوط غير المطبوعه لإرشادات أعدها المصمم تستخدم لتنظيم الفراغ الذي ستحتله العناصر، ولتوضيح مواقع تنسيق العناصر التيبوغرافية على الصفحة بدقة، ولا تعتمد على نسب محددة مسبقاً". هو "تخطيط يقسم المساحة إلى أجزاء ثم يملؤها بعبارات وصور ورسوم وغير ذلك من العناصر المستخدمة في المطبوع والمطلوب ترتيبها داخل المساحة".

الشكل والوظيفة للنظام الشبكي:

تعد الشبكة التقليدية الأساس لأنظمة التصميم الحديثة حيث تعتمد هذه الشبكة على تراكم المسافات المنتظمة للخطوط الطويلة والعرضية التي تؤدي إلى الحصول على مربعات متماثلة، هذه الشبكة تستدعي الثبات وتكون القياسات الأفقية والرأسية مبنية على فراغ السطر أي ارتفاع الحرف والفراغ بين السطور وعلى سبيل المثال: إذا كان حجم الحرف 10 بنط مع مسافة 2 بنط بين السطور فإن القياس الأساسي هو 12 بنط أو 1 بيكا.

مراحل صياغة متطلبات المعلومات عند استخدام النظام الشبكي: (17: ص 74،73)**1- المرحلة الأولى:**

- عند تصميم الكتب الإلكترونية على الشاشات الرقمية يجب على المصمم تأكيد الخصائص المعلوماتية للمحتوى بالإضافة إلى إبراز متطلبات الإنتاج لمضمون الكتاب وملاءمته للعرض على الشاشة، والأخذ بعين الاعتبار خواص المحتوى

المميزة له ،مثل تنوع المعلومات ،وأهمية كل جزء ،وطبيعة استخدام الألوان والرسوم ،وعدها ،وجودتها ،وخصائص العناصر المتحركة، ويجب على المصمم أيضاً توقع المشاكل المحتملة التي من الممكن وقوعها عندما يتم وضع محتوى المعلومات على شبكة التصميم مثل العناوين الرئيسية والسطور الطويلة أوالمتن والصور والرسوم ،وتحديد المناطق الفارغة أوالهوامش و نقص المحتوى في أحد الأقسام .

2- المرحلة الثانية:

- يتم في هذه المرحلة وضع المادة بشكل متناسق مع بيان الخطوط العريضة التي تقوم عليها الشبكة، فيجب عدم التقليل من أهمية ما تحتوية الشبكة من عناصر، فمهمة الشبكة هي الإمداد بوحدة كلية دون الإضرار بمهمة التكوين، وإيجاد كل ما هو يعمل على الوحدة الكاملة دون الإساءة إلى قوة التصميم.

- لتحقيق صورة موحدة للهوية البصرية في الكتاب الإلكتروني يجب أخذ الأمور التالية بعين الاعتبار، وهي: (17: ص 75)

1- مواصفات اللون (Color Specifications):

أي درجة اللون المستخدمة في تصميم جميع صفحات الكتاب، والتي تبرز بعض العناصر عند إنتاج سلسلة من الكتب .

2- شكل الخط (Type Face):

- يجب الحفاظ على حجم الخط أو مقاسة المستخدم ونوعه في العناصر المكررة في جميع عناصر الكتاب، وفي بعض الكتب يتم اختيار مجموعة من أشكال الحروف لإعطاء احساس بأهمية المعلومات داخل الصفحة الواحدة مع الاستمرار كمبدأ واحد في جميع الصفحات.

3- تحديد مكان ثابت للعناوين أوالشعار (Logo Location):

- يقصد به اختيار مكان ثابت للعناوين الرئيسية والمستمرة ويشمل ذلك أرقام الصفحات بالإضافة إلى اختيارمكان ثابت للشعارفي حالة استخدام على الغلاف أو داخل الصفحات.

4- متطلبات ومساحات الفراغ الواضح وعلاقتها بالحجم (Clear Space And Size Requirements) :

- وتعني علاقة الشكل بالمساحة المحيطة من الفراغ، ويعتبر العنصر الأكثر بروزاً في التصميم البصري هذا، والحفاظ على نسب الأشكال ومساحات الفراغ المختلفة، له حسابات مختلفة تعتمد على نسبة وطرق عمل الهوامش المختلفة المجاورة للنص.

5- الحركة (Motion):

- يقصد بها الحفاظ على العرض وطريقة والسرعة التي يتم بها العرض سواء كان نوع العرض صوراً أو نصوصاً متحركة في جميع الصفحات.

العوامل المؤثرة في تصميم وإنتاج الكتاب المدرسي :- (12: ص 66-67)

1- موضوع تصميم الكتاب ونوع التخطيط:

يختلف النشاط التصميمي باختلاف نوع التخطيط؛ لذا يجب أن يحصل المصمم على كل المعلومات اللازمة لكي يقوم باستنتاج السمات الفنية واختيار المناسب منها ودراسة كيفية إنتاج كتاب ذي جودة عالية بكلفة قليلة.

2- طبيعة الكتاب الشكلية وصفاته المميزة:

يُقصد بطبيعة الكتاب الشكليّة احتواؤه على كتابة وزخارف وصور أو على كتابة فقط.

3- الغرض من الكتاب وطبيعة استخدامه:

يعتمد الغرض من الكتاب على طبيعة المادة العلمية التي يحتوي عليها الكتاب، وكونه أساسياً في التدريس، وعدد حصصه أكبر من حصص سائر المواد الأخرى.

4- نوعية الطلاب وبيئتهم:

يجب على المصمم معرفة بيئة وعمر التلاميذ الموجه إليهم الكتاب لكي يقدم تصميماً يستطيع أن يلائم قدرات التلاميذ.

5- عدد النسخ المطلوبة:

عندما يكون المصمم على دراية بعدد النسخ المطلوبة وعدد الصفحات في الكتاب الواحد، يستطيع أن يحدد قيمة الكلفة الاقتصادية اللازمة لطباعة الكتاب، ويستطيع تحديد عدد النسخ عن طريق حصر عدد التلاميذ وعدد المدرسين والموجهين ومكتبات المدارس والإرشيف الخاص بالوزارة الخ.

6- طريقة الطبع والتشطيب:

يقوم المصمم بتحديد مواصفات تنفيذ الكتاب وتحديد طريقة الطبع بعد تحديد الكمية المطبوعة.

دوافع تطوير الكتاب المدرسي : (4: ص 25-24)

- 1- إتاحة الفرص أمام الطلاب لتحفز النمو لديهم في جميع المجالات.
- 2- مساعدة الطلاب على الربط بين المعلومات والتوصل إلى ما هو مهم وأساسي منها.
- 3- العناية بإخراج الكتاب، وتسهيل الضوء على حجم الغلاف والفهرس والوسائل والانشطة التي يتضمنها الكتاب.
- 4- الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية للارتقاء بالعملية التعليمية.
- 5- تزويد الطلاب بالكمية الكافية من الخبرات لمواكبة متغيرات العصر.

خطوات تصميم الكتاب المدرسي: (16: ص 62، 61).

- 1- معرفة حجم الكتاب المراد تصميمه.
- 2- تحديد نوع الورق المستخدم في عملية طباعة الكتاب.
- 3- تحديد الخامات المستخدمة في تجليد الكتاب حسب الفئة العمرية.
- 4- تحديد طريقة طبع الكتاب المدرسي.
- 5- تحديد آلية توزيع العناصر الجرافيكية داخل تصميم صفحات الكتاب.

غلاف الكتاب المدرسي:

يعتبر الغلاف أهم جزء في تصميم الكتاب، ويأتي تصميم غلاف الكتاب في مقدمة العناصر الأساسية لنجاحه، فالغلاف مهم جداً إذ إنه يحافظ على الكتاب ويحميه من ضياع صفحاته وهو يعد وجه الكتاب الذي ينظر إليه القارئ، وواجهة أي عمل مطبوع، فيعمل الغلاف على جذب الشخص إلى العمل ويوضح محتوى ذلك العمل من كتابات وصور وأشكال أو رموز، وبذلك فهو يقوم بإيصال رسالة مبدئية للشخص عن مضمون العمل الذي بين يديه ويعد الغلاف أيضاً إعلان للعمل وأداة لجذب الجمهور إليه وتزيد أهميّة الغلاف عندما يكون الكتاب مقدماً إلى صغار السن .

وعندما يكون الكتاب مقررأ دراسياً تزداد أهمية الغلاف بشكل أكبر؛ لأن الطالب يجبر على استخدامه لذا يجب علينا أن نحيب الكتاب إلى الطلبة بتصميم غلافه بشكل جيد.

وعند تصميم غلاف الكتاب المدرسي يجب مراعاة الأسس العلمية لتصميمه وذلك باتباع نظام تصميمي واضح، حيث يوجد التصميم المتمثل الذي يتم من خلاله وضع العناصر التشكيلية والعناوين بعضها إلى بعض. ويوجد التصميم الذي يتم

فيه وضع الأشكال والعناوين في أحد الجانبين. وعندما نرغب في تحطيم هذه الانظمة التصميمية يجب أن نقوم بحسابات دقيقة لكي لانشوه الشكل العام أو نوثر في حركة العين في تصميم الغلاف ويكون ذلك بإيجاد علاقة بين الطالب والكتاب المدرسي الذي سيقى معه عاماً دراسياً كاملاً.

هناك عدة تعريفات للغلاف نذكر منها: (21: ص 166).

الغلاف: هو " واجهة العمل المطبوع الذي تكسبه الشكل الجديد ويجب أن يتلاءم مع توجه المطبوع وهو يحمل الفكرة التي لها واقع وحضور إعلاني على وجة المطبوع ".

غلاف الكتاب (Book cover): هو "الورقة الخارجية سواء كانت من نفس نوع ورق الكتاب أو من غيره من المواد كالورق المقوى (الكرتون) المكسو بالقماش أو الجلد أو البلاستيك أو ما شابه، فهو الحامي والحافظ على الكتاب بالإضافة إلى التعبير عن مضمون الكتاب من خلال المعلومات الموجودة عليه " (6: ص 17).

وظائف غلاف الكتاب المدرسي: (16: ص 210)

1- يعبر عن محتويات الكتاب من موضوعات وأكثرها قوه من ناحية إتصاليه.

2- يحقق جاذبية الكتاب ومضمونه عن طريق:

أ- زيادة الألوان التي تجذب الطالب وذلك حسب المرحلة العمرية.

ب- ب- تصميم مبسط لايوجد به أي تعقيدات.

ت- وضوح العنوان وسهولة قراءته.

3- تلبية الاحتياجات النفسيه للطالب.

4- جذب انتباه الطالب، ودفعه إلى تناول الكتاب.

5- إثارة الانتباه إلى صورة الكتاب.

السمات الواجب توافرها في غلاف الكتاب المدرسي: (16: ص 210، 211)

1- ديناميكية الكتاب التي تكفي لجذب انتباه الطالب.

2- بساطة الغلاف ومرونته.

3- أن يكون ذا لمسه جمالية جذابة.

4- أن يخضع لتكوين مرتبط وغير مفتعل.

مراحل تصميم غلاف الكتاب: (16: ص 211).

1- مرحلة فهم مضمون محتوى الكتاب والتعمق فيه فكرياً للوصول إلى حلول تشكيلية متوافقة.

2- مرحلة تحليل النظم الجماليه القائمة على تصميم الغلاف مع البحث عن نظم جمالية جديده، وتنقسم هذه المرحلة إلى

جانبيين هما:

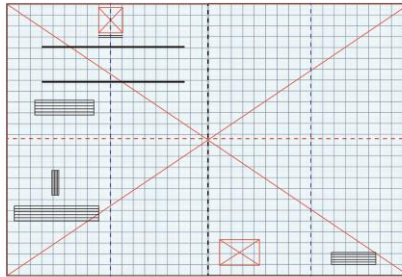
أ- الجانب الشكلي: وهو يتكون من الشكل، اللون، الخط، المساحة والفراغ.

ب- الجانب الوظيفي: ويكون عن طريق مواءمة تصميم الغلاف طبيعة المحتوى.

بعض النماذج من الكتب المدرسية الأردنية:
الدراسات التحليلية:
النموذج الأول: كتاب الرياضيات.



الشكل رقم (1) (أ) يوضح صفحتين الغلاف الخارجي في كتاب الرياضيات الصف الأول (مطبوع) الجزء الأول وفقاً للمناهج الأردني .



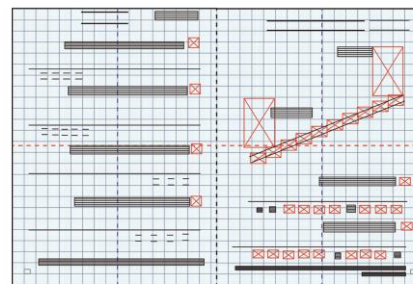
الشكل رقم (1) (ب) يوضح تحليل صفحتين الغلاف الخارجي في كتاب الرياضيات الصف الأول (مطبوع) الجزء الأول وفقاً للمناهج الأردني .

متن
نص
صورة

تحليل صفحتين داخليتين من كتاب الرياضيات:



الشكل رقم (2) (أ) يوضح صفحتين داخليتين (39+38) في كتاب الرياضيات الصف الأول (مطبوع) الجزء الأول وفقاً للمناهج الأردني .



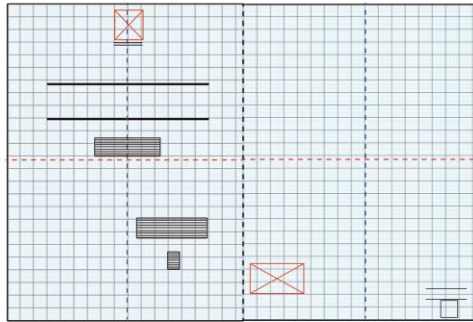
الشكل رقم (2) (ب) يوضح تحليل صفحتين صفحتين داخليتين (39+38) في كتاب الرياضيات الصف الأول (مطبوع) الجزء الأول وفقاً للمناهج الأردني .

متن
نص
صورة

النموذج الثاني: كتاب لغتنا العربية:



الشكل رقم (٣) (أ) يوضح صفتين الغلاف الخارجي في كتاب لغتنا العربية الصف الأول (مطبوع) الجزء الأول وفقاً للمناهج الأردنية .



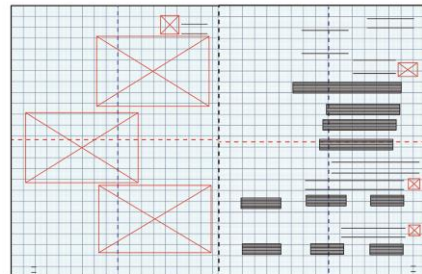
الشكل رقم (٣) (ب) يوضح تحليل صفتين الغلاف الخارجي في كتاب لغتنا العربية الصف الأول (مطبوع) الجزء الأول وفقاً للمناهج الأردنية .

- متن
- نص
- صورة

تحليل صفتين داخليتين من كتاب لغتنا العربية:



الشكل رقم (٤) (أ) يوضح صفتين داخليتين رقم (٧+٦) في كتاب لغتنا العربية الصف الأول (مطبوع) الجزء الأول وفقاً للمناهج الأردنية .



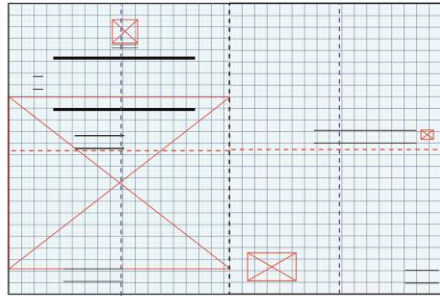
الشكل رقم (٤) (ب) يوضح تحليل صفتين داخليتين رقم (٧+٦) في كتاب لغتنا العربية الصف الأول (مطبوع) الجزء الأول وفقاً للمناهج الأردنية .

- متن
- نص
- صورة

النموذج الثاني: كتاب العلوم.



الشكل رقم (٥) (أ) يوضح صفتين الغلاف الخارجي في كتاب العلوم الصف الأول(مطبوع) الجزء الأول وفقاً للمناهج الأردني .



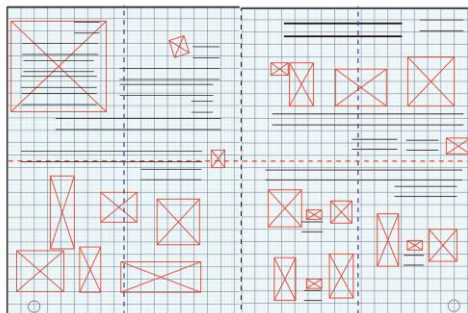
الشكل رقم (٥) (ب) يوضح تحليل صفتين الغلاف الخارجي في كتاب العلوم الصف الأول(مطبوع) الجزء الأول وفقاً للمناهج الأردني .



تحليل صفتين داخليتين من كتاب العلوم:



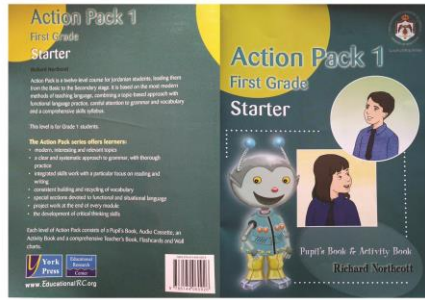
الشكل رقم (٦) (أ) يوضح صفتين داخليتين (٣٣+٣٢) في كتاب العلوم الصف الأول(مطبوع) الجزء الأول وفقاً للمناهج الأردني .



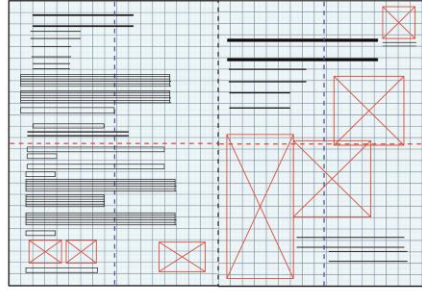
الشكل رقم (٦) (ب) يوضح تحليل صفتين داخليتين (٣٣+٣٢) في كتاب العلوم الصف الأول(مطبوع) الجزء الأول وفقاً للمناهج الأردني .



النموذج الرابع: كتاب اللغة الانجليزية.



الشكل رقم (٧) (أ) يوضح صفحتين الغلاف الخارجي في كتاب اللغة الانجليزية الصف الأول(مطبوع) الجزء الأول وفقاً للمناهج الأردني .



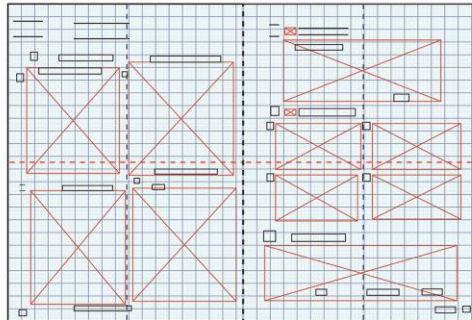
الشكل رقم (٧) (ب) يوضح تحليل صفحتين الغلاف الخارجي في كتاب اللغة الانجليزية الصف الأول(مطبوع) الجزء الأول وفقاً للمناهج الأردني .

- متن
- نص
- صورة

تحليل صفحتين داخليتين من كتاب اللغة الانجليزية:



الشكل رقم (٨) (أ) يوضح صفحتين داخليتين (٣٥+٣٤) في كتاب اللغة الانجليزية الصف الأول(مطبوع) الجزء الأول وفقاً للمناهج الأردني .



الشكل رقم (٨) (ب) يوضح تحليل صفحتين داخليتين (٣٥+٣٤) في كتاب اللغة الانجليزية الصف الأول(مطبوع) الجزء الأول وفقاً للمناهج الأردني .

- متن
- نص
- صورة

جدول الدراسات التحليلية:

جدول الدراسات التحليلية:		الرقم
بيانات الكتاب :		
الرياضيات ، لغتنا العربية ، العلوم ، اللغة الانجليزية .	اسم الكتاب :	(1)
الأول _ الجزء الأول (المرحلة الابتدائية) .	الصف :	(2)
مطبوع .	نوع الكتاب :	(3)
عدد صفحات كتاب الرياضيات (71 صفحة) ، عدد صفحات كتاب لغتنا العربية (95 صفحة) ، عدد صفحات كتاب العلوم (71 صفحة) ، عدد صفحات كتاب اللغة الانجليزية (64 صفحة) .	عدد الصفحات :	(4)
كتاب الرياضيات (39+38) ، لغتنا العربية (7+6) ، العلوم (33+32) ، اللغة الانجليزية (34+35) صفحات داخلية مفردة .	رقم الصفحة :	(5)
27,9*21 (مقرباً من مقاس الـ A4) .	مقاس الصفحات :	(6)
أوفست أربعة ألوان .	طريقة الطباعة :	(7)
اولاً: أغلفة الكتب :		(8)
 <p>شعار الناشر :</p> <p>تم وضع شعار وزارة التربية والتعليم بالمملكة الأردنية الهاشمية في أعلى منتصف الغلاف في النماذج الثلاثة الأولى وفي نموذج رقم (4) تم وضع الشعار في أعلى يمين الغلاف.</p>		
<p>في النموذج رقم (1) كان نوع الفنت المستخدم في العنوان الرئيسي (Hacen Extender X4 Super Fit) بدرجة لون بيضاء متباينه مع الخلفية، مقاس (150) اما في نموذج رقم (2) فكان نوع الفنت المستخدم في العنوان الرئيسي (AF_Najed). بدرجة لون بنفسجي يحيطها خط (Strok) بلون أبيض يتباين مع الخلفية ،مقاس (100) اما في نموذج رقم (3) كان نوع الفنت المستخدم في العنوان الرئيسي (AF_Najed) بدرجة لون صفراء تتباين مع الخلفية ، مقاس (225) اما في نموذج رقم (4) كان نوع الفنت المستخدم في العنوان الرئيسي (Hacen Extender X4 Super Fit) ، مقاس (150) بدرجة لون خضراء مستمرة تتباين مع الخلفية ،تسهل عملية تباين العنوان الرئيسي مع الخلفية في جميع النماذج السابقة من عملية إدراكه أو قراءته</p>		العنوان الرئيسي :

<p>في النموذجين رقم (4،1) اعتمد تصميم الغلاف على صورة ملونة وبعض الكتابات ، اما في النموذجين (3،2) فاعتمد تصميم الغلاف على منظرين طبيعيين .</p>	<p>الشكل الرئيس في تصميم الغلاف الامامي:</p>	
<p>احتوى الغلاف الخلفي في جميع النماذج على: - امتداد لوني الغلاف الامامي. - الباركود (لمعرفة عدد النسخ المطبوعة أو المخزنة). - شعار المطبعة وعنوانها .</p>	<p>الشكل الرئيس في تصميم الغلاف الخلفي :</p>	
<p>تم استخدام برامج المعالجات الجرافيكية (الفوتوشوب والالستريتور) في معالجة أغلفة الكتب .</p>	<p>المعالجات الجرافيكية للشكل المستخدمة في النماذج التحليلية للأغلفة الكتب.</p>	
<p>استخدم في تصميم الغلاف العديد من الألوان وهي : (الأحمر، الأصفر، الأخضر، البرتقالي، الأزرق الفاتح، الأزرق الغامق، الأبيض، البنفسجي) .</p>	<p>اللون المستخدم في الغلاف :</p>	
<p>(9) ثانياً: الهيئة الشكلية للصفحات الداخلية :</p>		
<p>- يتضح أن مصمم الصفحات يستخدم يلتزم ببعض النماذج باستخدام النظام الشبكي في وضع عناصر الصفحات ولا يلتزم في نماذج اخرى. - وضع النص على الشبكة في شكل افقي في جميع النماذج. - جعل المصمم تفاوت في نسبة تصميم الهوامش في جميع النماذج دون الاهتمام بالنظام. - مثلت جميع نماذج الكتب احتواء غلافها على صورة وبعضها يحتوي على ايقونات بينما ارتبط مضمون صفحاتها بعناوين الدروس. - اتفقت جميع النماذج في حركة الأيقونات الموجوده في مضمونها مع حركة العين التي تأخذ مساراً من جهة اليمين إلى اليسار كمسار قراءة اللغة ثم من اليسار إلى اليمين ثم من اليمين إلى اليسار وهكذا انتهاء بجهة اليسار في كلتا الصفحتين الصفحة وعكس ذلك في نموذج اللغة الانجليزية .</p>	<p>أ - النظام الشبكي :</p>	
<p>- يتضح في جميع النماذج إختلاف النسب بين الهوامش حيث أن المصمم هنا لا يحترم نسب الهوامش .</p>	<p>ب- الهوامش :</p>	
<p>- نلاحظ في جميع النماذج أن المصمم قام باعداد عناصر الصفحات على خلفية بيضاء ليتم ادراكها بسهولة وييسر نتيجة للتباين بين تلك العناصر (الرسوم أو الصور والاشكال الملونة) مع الخلفية البيضاء .</p>	<p>ج - الفراغ :</p>	
<p>أختلفت الاشكال والصور المستخدمة في جميع النماذج وذلك وفقاً لمحتوى الصفحات حيث استخدم في النموذج رقم (1) مجموعة من الايقتات اما في نموذج رقم (2) فاستخدم شكل على هيئة علامة تحمل رسمة رمزية وفي نموذج رقم (3) قام باستخدام أربعة صور رئيسية وفي نموذج رقم (4) قام أيضاً باستخدام أربعة صور رئيسية .</p>	<p>د- الاشكال (الصور):</p>	
<p>(10) ثالثاً: العناصر الشكلية لتصميم الصفحات الداخلية:</p>		

أ- العنوان الرئيس في الصفحة :	اتفق المصمم في جميع النماذج بوضع العنوان الرئيسي في أعلى منتصف الصفحة.
ب- اللون :	- اتفق المصمم في النماذج الثلاثة الاخيره على استخدام الألوان الاساسية فيها وهي (الأحمر والأصفر والأزرق) بالاضافة إلى بعض الألوان الثانوية وهي (البرتقالي والأخضر والبنفسجي) اما في النموذج الأول فقد استخدم بعض الألوان الثانوية (البرتقالي والأزرق) في تصميم الصفحات بالاضافة إلى الألوان المحايدة (الأبيض والأسود) في الكتابه حيث أن هذه الألوان تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية للطفل في الأردن .
ج - المعالجات الجرافيكية:	- استخدم المصمم الرسوم المبسطة بدرجات لونية مستمره أو متدرجه دون تفاصيل كثيرة سهلة الإدراك في جميع النماذج ، وبتقنية تقترب من الالوان الجواش والوان الماء في نموذج رقم (1،3،4) اما في نموذج رقم (2) استخدم رسمة رمزية .
د- رقم الصفحة :	- تم وضع جميع ارقام الصفحات في النماذج الثلاثة الأولى في يمين أسفل الصفحة والصفحة المقابلة يقع رقم الصفحة في يسار أسفل الصفحة وكان عكس ذلك في نموذج رقم (4) .
(11)	رابعاً: مضمون الغلاف ومضمون الصفحات الداخلية ومدى ملاءمة الغلاف للمرحلة العمرية :
أ- مدى ملاءمة العناصر التشكيلية لتصميم الصفحات الداخلية لمضمون ومحتوى الكتاب :	- تحمل تصميم الصفحات في جميع النماذج قيماً علمية في تعليم الطفل محتوى الدرس .
ب- مدى ارتباط العناصر المستخدمة في تصميم الغلاف مع مضمون صفحات الكتاب :	قام المصمم باعداد عناصر تصميم الصفحات على خلفية بيضاء ليتم ادراكها بسهولة وييسر نتيجة للتباين بين تلك العناصر من(رسوم وصور واشكال ملونة) مع الخلفية البيضاء.
ج - ملاءمة الغلاف للمرحلة العمرية :	تلائم جميع اغلفة الكتب المرحلة العمرية الموجه لها الكتاب .

المحور الثاني:

المأمول بالنسبة لكتاب الطفل الأردني أن يكون أولاً: إلكتروني ثابت وثانياً: أن يكون تفاعلياً تماشياً مع روح العصر ومعطيات التكنولوجيا المتاحة.
 أولاً الكتاب الإلكتروني الثابت:

تمهيد:

يعد الكتاب المدرسي مرجع الطالب الأساسي في عملية حصوله على المعرفة واكتساب المهارات والاتجاهات والقيم، حيث تتميز الكتب المدرسية عن باقي الكتب المنتشرة بين الناس بكثرة عددها وسعة انتشارها.
 وقد أدى التطور العلمي والتكنولوجي الذي صاحبه تطور في أجهزة الحاسب الآلي المكتبية والمحمولة إلى ظهور تقنيات متطورة كان لها الأثر الكبير في عملية التحول من الكتاب التقليدي (المطبوع) إلى الكتاب الإلكتروني حيث يعبر الكتاب الإلكتروني عن مدى تطور التكنولوجيا التي احتلت العالم في وقتنا الحاضر. فالكتاب الإلكتروني يحتوي على معلومات

موفرة للطالب تعرض بطريقة منظمة يستفاد منها في تطوير العملية التعليمية، حيث يعد الكتاب الإلكتروني أحد مصادر التعلم الرقمي في وقتنا الحالي.

وبالإضافة إلى ما سبق ذكره فقد كان للبرمجيات المستخدمة في الكتاب الإلكتروني دور كبير في عملية بروز الكتاب وانتشاره وتصميماً بشكل متميز، فبرمجيات الصوت والصور وغيرها تعطي الكتاب طابعاً حسيماً، حيث أثبتت التجارب أن التعليم القائم على الخبرات الحسية أفضل من التعليم اللفظي الذي يعتمد على الحفظ والتلقين في إيصال المعلومات والمعاني.

تعريف الكتاب الإلكتروني:

- هناك تعريفات كثيرة للكتاب الإلكتروني نذكر منها ما يلي:

هنالك عدة تعاريف للكتاب الإلكتروني نذكر منها:

1- هو "وسيط رقمي مكافئ لمحتوى كتاب ورقي مطبوع، تجري قراءته على جهاز رقمي خاص أو حاسوب شخصي

أو جهاز محمول" (15: ص27)

2- هو "عبارة عن نص في الشكل الرقمي، أو هو تحويل للكتاب الورقي إلى الشكل الرقمي، أو هو المادة المقروءة

الرقمية أو هو الصورة ذات المعرفات المحددة التي يمكن عن طريقها عرض وصفات البيانات على شاشات الحاسب

الشخصي والأجهزة المحمولة المكثفة" (1: ص61).

نشأة الكتاب الإلكتروني:

بعد الحرب العالمية الثانية كان الكتاب الإلكتروني من أبرز الابتكارات التي (2: ص65،64) اكتشفت في مجال تقنيات النشر وقد سبق المرحلة التي ظهر فيها الكتاب الإلكتروني العديد من المحاولات التي شكلت الأساس النظري والتجريبي للظهور الكتاب الإلكتروني.

مشروع غوتنبرغ (Project Gutenberg): (7: ص35،34)

هو عبارة عن مشروع تطوعي قام بتأسيسه (مايكل هارت) عام 1971، يقوم على تحويل وتخزين ونشر الأعمال الثقافية بشكل رقمي، وهو من أول المشاريع التي تبنت فكرة الكتاب الإلكتروني، و يُعدّ هذا المشروع أقدم مكتبة إلكترونية موجودة، فكانت فكرة مايكل هارت في جعل كل من يمتلك جهاز حاسب آلي موصولاً بالشبكة قادراً على قراءة أمهات الكتب وأصول المعرفة الإنسانية وهذا المشروع يوفر في وقتنا الحاضر آلاف الكتب الرقمية من أعمال مشاهير الكتاب والمفكرين على مر العصور التي لايشملها قوانين حماية الملكية الفكرية، فيوضح ما للكتاب الإلكتروني من دور في نشر الثقافات بين الشعوب وتسهيل الحصول على المعلومات .

أهمية الكتاب الإلكتروني: (14: ص152)

تكمن أهمية الكتاب الإلكتروني فيما يلي:

1- سهولة الاستخدام حيث أن الطالب يستطيع استخدامه في أي وقت وأي مكان.

2- توافر الكتاب للطالب في أي وقت.

3- استطاعة الطالب استعماله دون أن يكون هنالك قاعات تدريس خاصة.

4- عدم ضرورة توفر أجهزة حاسب في المدرسة، إذ يستطيع الطالب استخدام الكتاب الإلكتروني من المنزل.

5- يتميز الكتاب الإلكتروني في عملية التفاعل بين الطالب والمعلم، والطلاب فيما بينهم.

وهناك عوامل عدة تبين أهمية الكتاب الإلكتروني نذكر منها: (13: ص 18)

- 1- العمل على رفع مستوى التعاون بين المعلم والطالب.
- 2- يوفر الكتاب الإلكتروني بيئة تفاعلية مما يؤدي إلى زيادة التفاعل بين المتعلم وزملائه، والمتعلم والمحتوى، وواجهة التفاعل الخاصة بالكتاب..
- 3- يعطي الكتاب الإلكتروني مرونة في عملية التعليم، فالمتعلم يتعلم في أي وقت يريد وفي الطريقة التي يريد.
- 4- يعمل الكتاب الإلكتروني على تحويل الطالب من التعلم بطريقة التلقين إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي.

أنواع الكتاب الإلكتروني: (7: ص 40)

هناك نوعان من الكتاب الإلكتروني تم تصنيفهما على أساس التفاعلية داخل تلك الكتب، مما ينعكس على أسس نشأة الكتاب الإلكتروني، فهل الكتاب هو نسخة إلكترونية للكتاب التقليدي المطبوع أم أنه صمم في الأصل ليكون كتاباً إلكترونياً. وهذان النوعان هما:

1- الكتاب الإلكتروني التفاعلي (الديناميكي):

هذا النوع صمم من الأساس ليكون كتاباً إلكترونياً، فالنص الذي يتم عرضه على الشاشة يشمل أي وثيقة نصية (Text Documents) يمكن تخزينها، ويتمتع هذا النوع بغزارة كبيرة في المعلومات عن طريق إدراج عدد كبير من روابط النص الفعال (Hyper Text) وفهم نظامه حيث يسمح بالربط بين الوثائق والملفات الإلكترونية بين بعضها ببعض.

2- الكتاب الإلكتروني اللاتفاعلي (الاستاتيكي):

هو كتاب إلكتروني طبق الأصل عن الكتاب الورقي من ناحية الشكل والتصميم والمحتوى، حيث يحتوي على إصدارات دور النشر من جميع أنواع الكتب التي صدرت سابقاً وحديثاً.

ثانياً: الكتاب الإلكتروني التفاعلي:

تمهيد:

يعد الكتاب المدرسي المرجع الأساسي للطالب في تحصيل المعرفة واكتساب المهارات والاتجاهات والقيم، ومع التطور العلمي والتكنولوجي، لقي الكتاب المدرسي اهتمام الكثير، ممن قاموا على تطوير الكتاب، حيث تم تطوير الكتاب من ورقي إلى إلكتروني (الاستاتيكي) وهو الكتاب المطابق للكتاب الورقي من ناحية الشكل والتصميم والمحتوى، ثم تطور الكتاب المدرسي الإلكتروني إلى كتاب مدرسي تفاعلي (ديناميكي).

تعريف الكتاب الإلكتروني التفاعلي:

هو "كتاب يتكون من عدة صفحات مجسمة يمكن للطالب تقليبها واستعراضها بشكل يشبه الكتاب الورقي، وتحتوي كل صفحة على مجموعة من الوسائط المتعددة (نص، أصوات، صور، رسومات، مقاطع فيديو)، ويمكن للطالب التفاعل مع الوسائط المتعددة في كل صفحة من خلال مشاهدة عدد كبير من الصور ومقاطع الفيديو، والاستماع إلى الأصوات المخزنة المرتبطة بالموضوع، كما يمكن للمستخدم إضافة التعليقات والملاحظات على هوامش الكتاب التفاعلي المحوسب في حال اتصال جهاز القراءة بشبكة الإنترنت." (14: ص 152)

مزايا الكتاب الإلكتروني التفاعلي: (5: ص 40، 41)

- 1- تقديم الكتاب التفاعلي المعلومات بطريقة تشبه التفاعل المحسوس.
- 2- إمكانية الوصول إلى محتويات الكتاب باستخدام الحاسب المكتبي أو المحمول أو اللوحي.
- 3- سهولة نقله وتحميله بين الأجهزة المختلفة.
- 4- احتواؤه على الوسائط المتعددة (الصور، مقاطع الفيديو، الصوت).

- 5- ربط الكتاب مع المراجع العلمية التي تؤخذ منها المعلومات.
6- استخدام الأقلام الإلكترونية مع إمكانية التعليق على النص أثناء عرض الكتاب.

عيوب الكتاب الإلكتروني التفاعلي: (5: ص 41)

- 1- التكلفة: ارتفاع تكلفة أجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني.
2- التحمل: تعرض الأجهزة القارئة للكتب الإلكترونية للتلف في حال سقوطها أو صدمها.
3- انتهاك الخصوصية: من خلال برمجيات الكتب يمكن مراقبة من يستعمل الكتاب وعدد مرات نقله على أجهزة أخرى.
4- عدم القدرة على قراءة الكتاب إلا عند وجود الجهاز المخصص للقراءة.
5- التغييرات التكنولوجية تجعل من قارئات الكتب الحديثة بعد فترة قديمة.
6- إرهاق وإجهاد العين بسبب الأشعة المنبعثة من شاشة أجهزة القراءة.

معايير تصميم وإنتاج الكتاب الإلكتروني التفاعلي: (46-44:5)

- المعايير التربوية لإنتاج الكتاب التفاعلي المحوسب:

- 1- - مراعاة الكتب لخصائص المتعلمين.
2- التنوع في طرق التعليم المستخدمة في الكتاب.
3- إعطاء الكتاب فرصة للمتعلم للتفاعل.
4- التنوع في محتويات الكتاب.
5- وضوح الأهداف التعليمية في الكتاب التفاعلي المحوسب.
6- مواكبة محتوى الكتاب مستوى التطور الحالي.
7- موافقة محتويات الكتاب حاجات المتعلمين.
8- توفير الكتاب التفاعلي المحوسب لمحتوى غير متوافر في الكتاب المدرسي.
9- تطابق الرموز والمصطلحات في الكتاب المدرسي التفاعلي مع ما ورد في الكتاب التقليدي .

- المعايير التقنية لإنتاج الكتاب التفاعلي المحوسب:

- 1- أن يعمل الكتاب على جميع أجهزة الحاسب المتوفرة.
2- وجود كتيب إرشادي لتشغيل واستخدام الكتاب.
3- خلو الكتاب من الأخطاء التقنية مثل مشاكل الأصوات وغيرها.
4- ثبات نظام التصفح في جميع صفحات الكتاب.
5- أن تلائم طريقة تصفح الكتاب الفئة العمرية الموجه لها الكتاب.
6- وضع أدوات للتفاعل داخل الكتاب.
7- إمكانية التحكم في إيقاف العرض مرحليا ثم تشغيله.
8- أن تُسهّم عناصر التفاعل في زيادة فهم الطلاب لافي التشويش عليهم.
9- أدوات التفاعل داخل الكتاب تُسهّم في فاعلية الكتاب.
10- استخدام الألوان في تصميم الكتاب لزيادة الفاعلية في الجذب.
11- وضوح الخط المستخدم في الكتاب ومناسبته مستخدم الكتاب.
12- ضغط الفيديو بشكل لا يؤثر في جودته.

عناصر تصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي: (18 ص: 14-16)

- 1- النصوص .
- 2- الصوت .
- 3- الصور والرسوم .
- 4- الرسوم المتحركة والفيديو .
- 5- مساحة للتفاعل وتسجيل الملاحظات (20:ص 217) .
- 6- صفحات الكتاب (مساحة العرض) .
- 7- واجهة التفاعل .
- 8- الروابط والوصلات .
- 9- عناصر الوسائط المتعددة .

العوامل التي تؤدي إلى تحقيق التفاعلية في الكتاب المدرسي :

- 1- جودة التصميم الجرافيكي والعرض البصري من خلال الوسائط المتعددة .
- 2- إثارة انتباه الطالب للتفاعل بكفاءة وسهولة مع المادة العلمية والوسائط المتعددة .
- 3- تصميم المحتوى العلمي بطريقة يبدو بها بسيطاً وسهلاً من خلال استخدام نوع وحجم الخط المناسب الذي يساعد الطالب على التفاعل معه .
- تشمل الدراسة مرحلة التعليم الاساسي والتي تعتمد على مرحلة الطفولة المتوسطة من عمر (6-12) سنة .

نتائج الدراسة التحليلية :

- 1- يتراوح مفاص الكتاب المطبوع بين 27.9x19.5 .
- 2- تقترب تقنية المعالجات الجرافيكية للبعض النماذج من تقنية ألوان الجواش نظراً لأنها مستخدمة بدرجات مستمرة وغير متدرجة أو ظلية.
- 3- تقترب تقنية المعالجات الجرافيكية للبعض النماذج من تقنية الألوان المائية بما تتميز به من شفافية ومزج بصري وخفة في ثقل اللون ونسبتها قليلة .
- 4- استخدام المصممين برامج الجرافيك مثل برنامج (الفوتوشوب والاليسنتريتور).
- 5- الكتاب يخاطب أكثر من حاسة لدى الطفل نظراً لوجود أنشطة في الصفحات الداخلية للكتاب فالطفل يقرأ ويكتب ويسمع .

النتائج العامة للبحث التي تشمل الدراسة النظرية والتحليلية :

أولاً الدراسة النظرية :

- 1- واقع الكتاب المدرسي الأردني المطبوع يشابه أي كتاب مطبوع في العالم العربي ،والدراسة تهدف إلى تحويله إلى كتاب إلكتروني ثابت ثم كتاب إلكتروني تفاعلي .
- 2- تحول الكتاب المطبوع إلى إلكتروني مطلب مهم وملح في عصر الميديا .
- 3- واقع الكتاب الإردني هو واقع يبين واقع الكتاب المطبوع والدراسة تأمل إلى التحول إلى الكتاب الثابت ثم التفاعلي .
- 4- يجب أن يتوافر في مصمم الكتاب المدرسي مجموعة من المقومات مثل :
أ- الدراسة الأكاديمية المتخصصة .

ب- الخبرة الناتجة عن الممارسة .

ت- التعرف على طفل طبيعة المرحلة سايكولوجياً وفسيولوجياً .

ث- أن يتمتع المصمم بقدرات فنية عالية ومهارات خاصة بلغة الجرافيك .

ثانياً النتائج التحليلية :

1- يجب الالتزام بالنظام الشبكي عند تصميم الكتاب المدرسي .

2- يجب احترام الهوامش والالتزام بها ، لعدم الالتزام بها في بعض عينات الدراسة التحليلية .

3- وضع عناصر الصفحات بحجم كبير مثل (النص ، الصور) لكي تتناسب مع المرحلة العمرية الموجه لها الكتاب .

قائمة المراجع:

الكتب العربية:

1- السيد ، أحمد فايز أحمد: *الكتاب الإلكتروني إنتاج ونشره* ، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010 ،السعودية.

- alsyd , 'ahmad fayiz 'ahmad: alkitab al'iiliktruni 'iintajat wanashrah , maktabat almalik fahd alwataniat ,2010 ,alseudiat.

2- داود ، رامى محمد عبود: *الكتاب الإلكتروني النشأة والتطور الخصائص والإمكانات الاستخدام والإفادة* ، الدار المصرية اللبنانية، 2008 .

- dawud , ramaa muhamad ebud: alkutub al'iiliktruniat alnash'at waltatawur al khasayis wal'iimkanat alaistikhdam wal'iifadat , alddaralmsryat allubnaniat ,2008 .

3- مجموعة مؤلفين: ابتسام صاحب الزويني، ضياء العرنوسي، حيدر حاتم: *المناهج وتحليل الكتب*، دار صفاء، 2013 .

- majmueat mualifin: aibtisam sahib alzuwini, dia' aleurnusi, haydar hatm : almanahij watahlil al kutubi, dar safa' ,2013 .

الرسائل العلمية:

رسائل الماجستير:

4- نهرو ، إبراهيم محمد /إبراهيم التليني : *تقويم كتاب الرياضيات للصف الرابع الأساسي في فلسطين وفق متطلبات (TIMSS)* ، رسالة ماجستير ، قسم مناهج وطرق التدريس - كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، 2013.

- nhru , 'iibrahim muhamad /'iibrahim altalini : taqwim kitab alriyadiaat lilsafi alrrabie al'asasii fi filastin wfq mutatalabat (TIMSS) , risalat majstir, qism manahij waturuq altadris - kuliyyat altarbiat , aljamieat al'aslamiat ,2013.

5- زائدة ، أحمد علي أبو : *فعاليات كتاب تفاعلي محوسب في تنمية مهارات التفكير البصري في التكنولوجيا لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في غزة* ، رسالة ماجستير ، قسم المناهج - كلية التربية ، الجامعة الإسلامية - غزة ، 2013.

- zayidat , 'ahmad eali 'abu : faealiat kitab tafaeali muhawsib fi tanmiat maharat altafkir albasrii fi altiknlujiaa ladaa tullab alsafi alkhamis al'asasii fi ghazat ,rasalat majstir, qism almanahij - kuliyyat altarbiat , aljmetalaslamiy - ghazat ,2013.

6- رضوان ، ريم عمر شوقي سالم: *دراسة الاسس الفنية والعلمية لتصميم غلاف الكتاب المدرسي (للمستوى الأول من المرحلة الابتدائية)*، رسالة ماجستير ، قسم الإعلان - كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، 2000 .

- ridwan , rym eumar shawqiin salm: dirasat al'usus alfaniyat waleilmiat litasmim ghalaf alkitab almadrasii (Ilimustawaa al'awal min almarhalat alaibtidayiya),risalat majstyr, qism al'iielan - kuliyyat alfunun altatbiqiat ,jamieatan hulwan, 2000 .

- 7- جاد ، سلمى يحيى محمد: الأسس التصميمية للكتاب الإلكتروني التعليمي كمدخل للجذب والإثارة في التعليم المعاصر ، رسالة ماجستير ، قسم التصميمات الزخرفية - كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، 2014.
- jad , sulmaa yahyaa mhmd: al'usus altsmymyt lilkitab al'iiliktrunii altaelimaama kamadkhal liljadhb wal'iitharat fa altaelim almueasir , risalat majstir, qism altasmimat alzakhrifat - kuliyyat altarbiat alfaniyat , jamieat hilwan ,2014.
- 8- هندي ، سميرة شاتي يونس : تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني (دراسة نقدية) ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح ، 2009.
- handi , samiat shaati yunis : tahlil kutib altarbiat alwataniyat lilmarhalat al'asasiat aldunya fi almunhaj alfilastinii (draasat niqdiat),risalat majstir, kuliyyat aldirasat aleulya ,jamieat alnajah ,2009.
- 9- الغول، صابرين اديب يونس: مستوى جودة الكتاب التاريخ المقرر على الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التاريخ في محافظة غزة، رسالة ماجستير، قسم المناهج - كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة ، 2010.
- alghual , sabirayn adyb yunis : mustawaa jawdat alkitab alttarikh almuqarar ealaa alsafi alttasie al'asasii min wijhat nazar mushrifiin wamuelimi alttarikh fi muhafazat ghazat ,risalat majstyr, qism almanahij - kuliyyat altarbiat ,aljamieat al'iisramiat - ghazat ,2010 .
- 10- بشيري ، صبرينة : مستوى جودة كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ المرحلة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المرحلة - دراسة ميدانية بإبتدائيات مدينة بسكرة ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الإجتماعية - كلية العلوم الانسانية والإجتماعية ، جامعة محمد خضير بسكرة ، الجزائر، 2014.
- bushyri , sabarinat : mustawaa jawdat kitab allughat alearabiat almuqarar ealaa talamidh almarhalat alrrabieat aibtidayiy min wijhat nazar mushrifiin wamuelimi almarhalat - dirasat maydaynat bi'iibtidayiyaat madinat biskirat , risalat majstir, qism aleulum al'ijtimaieiat - kuliyyat aleulum al'iinsaniat wal'ijtimaieiat , jamieat muhamad khadir bisakrat ,aljazayr,2014.
- 11- عبدالعزيز، ابراهيم عبدالعزيز : آليات جديدة لإدارة منظومة تطوير الكتاب المدرسي المصري لتصميم وإنتاج كتاب مطابق للمواصفات اليونيسكو ، رسالة ماجستير ، قسم الطباعة والنشر والتغليف - كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان ، 2013.
- eabdalezysz , 'iibrahim ebdalezysz : aliat jadidat li'idarat manzumat tatwir alkitab almadrasi almisrii litasmim wa'iintaj kitab matabiq lilmuasafat alyunisku ,risalat majstyr, qism altibaeat walnishaarualtaghif - kuliyyat alfunun altatbiqiat, jamieatan hulwan ,2013 .
- 12- الدمرداش ، عمرو : دراسة العلاقة بين القيم الجمالية والأهداف التعليمية في تصميم الكتاب المدرسي (التعليم الصناعي - تخصص الزخرفة والإعلان) ، رسالة ماجستير ، قسم الإعلان - كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، 2005 .
- aldamiridash , eamrw : dirasat alealaqat bayn alqiam aljamaliat wal'ahdaf altaelimiati fi tasmim alkitab almadrasi (altaelim alsinaei - tukhasas alzakhrifat wal'ielan) , risalat majstir ,qasm al'ielan - kuliyyat alfunun altatbiqiat , jamieatan hulwan , 2005 .
- 13- حسين، غنود عبد الرزاق : أثر استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات الجدولة الإلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، قسم تكنولوجيا التعليم - معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، 2013.

- husayn, ghundur eabd alrazq : 'athar aistikhdam alkitab al'iiliktrunii fi tanmiat maharat aljudwlat al'iiliktruniat litalamidh almarhalat al'iedadiat ,rasalat majstir ,qasm tuknulujiiaa altaelim - maehad aldirasat altarbawiat ,jamieat alqahrt ,2013.

14- هلال ، نيهال جمال : تطوير انتاج الكتاب المدرسي على الحاسبات اللوحية مع التطبيق بانتاج كتاب الكتروني تفاعلي لمادة العلوم للصف الثاني الاعدادي ،رسالة ماجستير ، قسم الطباعة والنشر والتغليف - كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، 2016 .

- hilal , nihal jamal : tatwir 'iintaj alkitab almadrasii ealaa alhasibat allawahiat mae altatbiq biaintaj kitab 'iiliktruni tafaeliin limadat aleulum lilsafi alththani alaedadyi ,risalat majstyr, qism altibaeat walnashr waltaghlif - kuliyyat alfunun altatbiqiat , jamieat hilwan ,2016

15- السلام، هاني نبيل عبد : المواصفات الفنية و الجمالية للتصميم الكتاب الإلكتروني في التربية الفنية للمرحلة الاعدادية ،رسالة ماجستير ، كلية التربية النفية - جامعة حلوان ، 2012 .

- alsalamu, hani nabil eabd : almuasafat alfaniyat w aljamaliat liltasmim alkitab al'iiliktrunii fi altarbiat alfaniyat lilmarhalat alaiedadiat ,risalat majstir , kuliyyat altarbiat alnafiat - jamieatan hulwan ,2012 .

رسائل الدكتوراه:

16- صالح ، نيفين عبدالعزيز محمود :منهجية تصميم وانتاج كتاب العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية بمصر(دراسة مقارنة مع كتاب العلوم بمدارس اللغات العالمية بمصر) ،رسالة دكتوراه ، قسم الطباعة والنشر والتغليف - كلية الفنون التطبيقية ،جامعة حلوان ، 2004 .

salih , nifin ebdaleziz mahmud :mnhjt tasmim wa'iintaj kitab aleulum bimarhalat altaelim al'asii bialmadaris alhukumiat bmsr(dirasat mqrnt mae kitab aleulum bimadaris allughat alealamiat bimsr) ,risalat dukturah , qism altibaeat walnashr waltaghlif - kuliyyat alfunun altatbiqiat ,jamieatan hulwan ,2004 .

17- نداء، ياسر عبيد السيد:تصميم الكتاب الإلكتروني ، رسالة دكتوراه ،الدراسات العليا - كلية الفنون الجميلة ، جامعة الاسكندرية، 2006.

- nada, yasreid alsyd::tismim alkitab al'iiliktruniu , risalatan dukturah ,aldirasat aleulya - kuliyyat alfunun aljamilat , jamieat alaskndryt, 2006.

18- باشا ، هبه عبد المنعم محمد. تدريب الطالبة المعلمة على إعداد الكتاب الإلكتروني التفاعلي لتنمية بعض مجالات التعلم للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم . رسالة دكتوراه ،قسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة ، 2018.

- basha , habh eabd almuneim muhammad. tadrib altaalibat almuelamat ealaa 'iiedad alkitab al'iiliktrunii altfaela litanmiat bed majalat altaalum lil'atfal almueaqin eaqlia alqabilin liltaelam . risalat dukturah ,qasim aleulum al'asiasat - kuliyyat altarbiat liltufulat almubakirati, jamieat alqahirat , 2018.

البحوث المنشورة:

19- الجبالي ، حسان ، لوحيدي فوزي :أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية ،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد 90 ، جامعة الوادي، ديسمبر 2014 .

aljlaliu , hisan , luahidiin fawzi :ahamiat alkitab almadrasii fi aleamaliat altarbawiat ,majalat aldirasat walbuhwith alaijtimaeiat , aleedad 90 , jamieat alwadi, disambir 2014 .

20- العجرمي ، سامح جميل : أثر اختلاف تصميم واجهتي تفاعل الكتاب الإلكتروني (PDF / HTML) على تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الأقصى ، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد العشرين، العدد الأول 2016.

aleijramiu , samih jamil : 'athar aikhtilaf tasmim wajihatay tafaedul alkitab al'iiliktrunii (PDF / HTML) elaa tanmiat maharat tasmim mawaqie alwayb altaelimiati ladaa tlbt qism altiknulujia bijamieat al'aqsa , majalat jamieat al'aqsa (silsilat aleulum al'iinsania) almujaalid aleishrin, aleadad al'awal 2016

21- الجاسم، كاظم علي : العلاقات التصميمية في أغلفة الكتب العراقية ، بحث ، المجلة الاكاديمية ، العدد 47، 2007.

- aljasimu, kazim eali : alealaqat altsmymyt fi 'aghlifat alkitab aleiraqiat ,bahath , almajalat alakadymiat ,aleudd 2007,47.

22- البكوش، لطفي : دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية ، أعمال المؤتمر العلمي الدولي : التعليم الديني النظامي الأساسي والمتوسط في ليبيا - التصورات وآليات التطبيق - الجامعة الأسمرية للعلوم الإسلامية ، 2018 زلوتين - ليبيا.

- albkush, ltfy : dawr alkitab almadrasii fi alairtiqa' bialeamaliat altaelimiati , 'aemal almutamar aleilmii alduwalii : altaelim aldiyniu alnizamiu al'asasiu walmutawasit fi libia - altasawurat waliat altatbiq - aljamieat al'asmariati lileulum al'iislatmiati , 2018 zulyatan - libia.

23- صالح، نفين عبد العزيز محمود : استخدام الأنظمة الشبكية ودورها في رفع جودة تصميم الكتاب ، بحث ، قسم الطباعة والنشر والتغليف – كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .

- Saleh, Nevin abdel Aziz Mahmoud: astkhdam al anzima al shabakia w dorha fi rafee gawdet tasmem al ketab, bahs, qism, al tebaa w al nashr w al taghlif – kolit al fnon al tatbiqia , gamet helwan.